

الأغاني

الحسن بن جهور قال حدثني هشام بن الأحنف راوية بشار قال إني لعند بشار ذات يوم إذ أتته امرأة فقالت يا أبا معاذ عبدة تقرئك السلام وتقول لك قد اشتد شوقنا إليك ولم نرك منذ أيام فقال عن غير مقلية وإني كان ذلك .

ثم قال لراويته يا هشام خذ الرقعة واكتب فيها ما أقول لك ثم ادفعه للرسول .
قال هشام فأملى علي .

(عبد إرنى إليك بالأشواق ... لتتلاقى وكيف لي بالتلاقي) .

(أنا وإني أشتهي سحر عيني ... وأخشى مصارع العشاق) .

(وأهاب الحرسي محتسب الجنود ... يلاف البريء بالفُسّاق) .

ومما يغني فيه من شعر بشار في عبدة قوله .

صوت .

(لعبدة دار تكلّ منا الدار ... تلوّح مغانيتها كما لاح أسطار) .

(أسائل أحجاراً ونؤؤياً مهّداً ما ... وكيف يجيب القول نؤي وأحجار) .

(وما كلامتني دارها إذ سألتها ... وفي كبدي كالذفّ شديت به النار) .

(وعند مغانني دارها لو تكلّمت ... لمكتتبٍ بادي الصّابة أخبار) .

الغناء لإبراهيم ثاني ثقيل مطلق في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن جامع ثقيل أول عن الهشامي ومن هذه القصيدة .

صوت .

(تحمّل جيرانني فعيني لبيدٍ منهم ... تَفِيضُ بتهْتَانٍ إذا لاحتِ الدار)